

## قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
كمن هو أعمى إنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله غنونا

العدد 320 - السنة 16

فاتح رجب عام 1400  
16 ماي 1980

ثمن العدد: 0.60 د

## ميلاد اكاديمية المملكة المغربية

يشهد المغرب في عهد الحسن الثاني الزاهر تحولات هامة في ميادين الاقتصاد والسياسة والفكر والاجتماع. وإن جلالة الحسن الثاني الذي ابتكر المسيرة الحضارية لاسترداد الصحراء السليبية، نفتحت عبقريته الغذة عن طفرة أخرى نحو التقدم والازدهار، حيث أعلن حفظه الله في خطاب عيد العرش الماضي عن انشاء أكاديمية تعنى بمختلف المعارف الانسانية وتحافظ على العقيدة الدينية.

وكان يوم حادي وعشري ابريل الماضي ميلاد هذه الاكاديمية التي ستكون للمغرب بعول الله منارة اشعاع وصلة بين الماضي والحاضر.

لقد استكمل المغرب اطاره الثقافي بميلاد هذه المؤسسة الفكرية الرابطة واعطى جلالة الملك بهذه الانطلاقة مفهوما حقيقيا للمهمة الانسانية السامية التي يقوم بها المغرب بحكم جوده في موقع هام ألا وهو التقارب بين الاجناس والشعوب. ولذلك جاءت فكرة الشمولية كإطار لهذه الاكاديمية. فهي ليست أكاديمية خاصة بالعلوم التجريبية او العلوم الدينية او فن خاص من فنون المعرفة. وانما هي جامعة لكل الفنون والمعارف الانسانية. وهذا هو الطابع المميز لها. وهذه هي الخاصية الفريدة التي أرادها جلالة الملك لأكاديمية المملكة المغربية فجاءت بحق مرآة صادقة لعبقرية الحسن الثاني في مهادن الفكر كما سبقتها مرايا أخرى لعبقريته في شؤون أخرى سياسية واقتصادية واجتماعية.

وكان حفل افتتاح الدورة الاولى لأكاديمية المملكة المغربية مظهرا للثقافة والفكر بمدينة فاس، ازينت لها العاصمة العلمية. وابتهجت بضيوفها الاكاديميين الوافدين من انحاء العالم والاكاديميين من رجال الفكر بالمغرب وألقى جلالة الملك خطبا توجيهيا تقتطف منه هذه العبارات السامية:

«ها نحن اليوم في هذه الجلسة الافتتاحية نشارك انطلاق اعمال أكاديمية المملكة المغربية مؤملين من وراء هذه الاعمال الاسهام المشهود في نألي الفكر وازدهار العرفان والتقارب بين الافراد والشعوب والتفاهم المقضي الى سعادة الانسان

لقد انطلقنا في تحديد غايات أكاديميتنا وتشكيلها على نحو غير معروف من منظور موقع المغرب الجغرافي وهو موقع أراد الله ان يكون في مفترق قارات. فرسم وجهة المغرب التاريخية وفرض على بلادنا ان نقوم باستمرار بدور اداة للربط والانصال والتأليف بين الشعوب والحضارات.

فالامل معقود بأكاديمية المملكة المغربية الجامعة لالوان من التفكير واصناف من الاحساس وافانين من التخصص والعرفان. ان نظوي المساهمات وتوثق اواصر الاتصال والتعارف بين مفكرين وحملة للفكر يتمسكون بقيم روحية واحدة وان اختلفت العقائد والاديان ويهتمون اهتماما مشتركا بكل ما يستحث خطي الحضارة ويؤمن بالمصير الامن المشرق للانسان.

ثم تقدم بعد خطاب جلالة فخامة رئيس جمهورية السنغال السيد ليو بولد سيدار سنغور وألقى نيابة عن الاكاديميين الاجانب خطابا حمل المعنى السامي لانشاء هذه الاكاديمية واستعرض المواقف التاريخية للفكر والثقافة لبلاد المغرب وقال:

«ان حفل اليوم الذي يطبع هذه الدورة الاولى لأكاديمية المملكة المغربية يذكرني بتلك الهالة التي كانت تطبع قديما تأسيس مدينة من المدن او احداث مؤسسة من المؤسسات. لقد تعودنا في هذا القرن العشرين ان نضع طابع العلمانية على مثل هذا الحفل وسوف احتاط اكثر لئلا اجرد من الطابع الروحي هذا الحفل العظيم الذي شرفني جلالة الملك حاميا الآداب والفنون والعلوم شرفا ثقل كاهلي فدعاني لالتحدث فيه باسم لاعفا مشاركين وسأفعل ذلك محاولا تبيان المغزى الثقافي وبالتالي الروحي لجمعنا في هذا اليوم. ان هذه الاكاديمية تساهم ليس فحسب الظروف الدولية للربيع الاخضر من القرن

## ندوة الامام مالك بمدينة فاس

### جلالة الملك يوجه رسالة سامية الى الندوة

في اطار الاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري شهدت فاس خلال ايام 13-9 جمادى الثانية 1400 الموافق 25-29 ابريل 1980 انعقاد ندوة الامام مالك التي نظمتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. بحضور العديد من الشخصيات الاسلامية من نيجيريا والفيجر والسنغال وتونس والسعودية والاردن والكويت بالإضافة الى علماء المملكة المغربية.

كما حضر في هذه الندوة مندوبون عن منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي ومسؤولون من الامم المتحدة واتحاد اذاعات الدول الاسلامية والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

وقد وجه جلالة الملك الحسن الثاني رسالة سامية الى المتدربين ألقاها في جلسة الافتتاح الاستاذ احمد بنسودة مستشار صاحب الجلالة وقد نشرنا نصها الكامل بهذا العدد.

كما ألقى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور احمد رمزي كلمة وزارته وقد ركز فيها على الجهود التي قام بها الامام مالك في مجال الفقه والتشريع. وألقى الاستاذ الحاج احمد بنسودة عميد كلية الشريعة بفاس كلمة بالنيابة عن رابطة

علماء المغرب كما تساور على منصة الخطابة كل من السيد رئيس المجلس البلدي بفاس والشيخ عبد الله نياس باسم وفد السنغال والشيخ عبد الرحمن نوح باسم وفد النيجر.

ثم بعد فترة استراحة عاد المؤتمر في ندوة الامام مالك وانتخبوا الدكتور احمد رمزي وزير الاوقاف رئيسا للندوة والدكتور محمد الحبيب بلخوجة والشيخ عبد الله نياس نوابا للرئيس والشيخ محمد البهاوي كاتباً للندوة.

ونوقشت طيلة ايام الندوة عدة أبحاث تتصل بالفقه الاسلامي عامة والمذهب المالكي خاصة. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

(1) المذهب المالكي مذهب المغاربة المفضل للشيخ الاستاذ الكي الناصري (2) الامام مالك ونظرياته في تفاصيل عمل أهل المدينة وترجيحه على الحديث الفهي لا يصحبه عمل للعلامة الرحالي الفاروق (3) الفقه المالكي والوحدة المذهبية بين المغرب وصحرائه للاستاذ عبد العزيز منعيد الله وكانت الجلسة الختامية لهذه الندوة الاسلامية الهامة مساء يوم الثلاثاء 29 ابريل 1980.

الندوة الاسلامية الهامة مساء يوم الثلاثاء 29 ابريل 1980.

# الرسالة السامية التي وجهها جلالته الملك الى ندوة الامام مالك بن نوفل

## ألقاها مستشار جلالتهم الاستاذ احمد ابن سودة في الجلسة الافتتاحية للندوة

الحمد لله والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله وصحبه.

الطابع الشريف وبداخله الحسن  
ابن محمد بن يوسف بن الحسن  
الله وليه.

فأله خير حفظاً وهو أرحم الراحمين  
- حضرات السادة العلماء المكرمين  
منذ بضعة أيام حققنا بمشيئة الله  
وعونه أملاً عزيزاً علينا وحلاً طاملاً  
راودنا وذلك بتدشين أكاديمية  
الملكة المغربية التي نأمل أن يصبح  
المغرب بوجودها مركز إشعاع  
للعلم والفكر والحضارة البشرية  
بجميع مقوماتها وأبعادها.

ولم تصرفنا مشاغلكم اليومية  
ومشاغلكم الطرفية عن تكريس  
بعض جهودنا واهتمامنا لإقامة سرح  
تلك المؤسسة النبيلة، علماً منا بأن  
عظمة الامم والشعوب لا تقاس  
بضخامة بنيانها، ولا بجموع سكانها  
ولا بكثرة سكانها ولكن بمدى  
ما أنجته للانسانية من عقول  
مبتكرة، وأفكار نيرة وقيادات  
روحية تنبع حكمة وتورا وتبقى  
على مر الزمان منارات تضيء  
الطريق للبشرية وتأخذ بيدها نحو  
السعادة الابدية.

وان من بواعث رضانا ودواعي  
غبطتنا وارتياحنا ان نقام على أرضنا  
هذه الطيبة الطاهرة وفي هذا  
الطرف بالذات ندوة خاصة بالامام  
مالك بن أنس رضي الله عنه،  
اشياء لا تتركها وتخليداً وتذكيراً  
لاهل الفضل وتربطاً بمقامه الرفيع  
بين شبابنا المتطلع الى تراثه الروحي  
المعريق، وذلك بتبسيط الاشياء  
بما سلفى من معاضرات وما  
سبقها من مناقشات على جميع  
أعماله العظيمة الخالدة التي ضمت  
للسنة النبوية البقاء والنقاء والصحة  
والصفاء، وذلك بما احتواء كتابه  
«الموطأ» من صحيح الحديث وثابت  
الشمال، مما جعل تليفه الامام  
الشافعي رضي الله عنه يقول «ليس  
بعد كتاب الله أصح من موطأ  
الامام مالك».

وما أغناه رضي الله عنه عن  
التعريف والتذكير في بلد كالمغرب  
وبين قوم كالمغاربة، فقد احتل  
مذهب العظيم بجاتنا منذ أن اعتنقناه  
فلا يمر يوم دون ان نمارس فيه

جدة من تعاليمه، ولا ينم أكل  
ولا شراب ولا صلاة أو صيام ولا  
زواج أو طلاق ولا معاملة، دون  
الرجوع اليه والاعتدال بما أخرجه  
فيه من بيع وشراء وإعارة وكراء  
ومعاوضة ومناقلة ومقاصة ومحاسبة  
وشركات، الى غير ذلك من  
المعاملات «فالدين العامة»

وان انعقاد هذه الندوة في مثل  
ظروفنا الراهنة لينطوي على أكثر  
من مضمون، فقد ألهم الله أجدادنا  
المتبعين الى اختيار مذهب الامام  
مالك ونشره وحده دون غيره في  
طول البلاد وعرضها حفظاً لوحدة  
البلاد المذهبية ودرء الكلال ما يحمله  
تعدد المذاهب والتحلل من بسفور  
الشقاق والخلاف، فبرهنوا بذلك  
على بعد نظرهم وعمق محبتهم  
لشعبهم، ورغبتهم في اسعادها  
بدفع الوحدة وما ينتج عنها من  
قوة ومنعة، ولو سددوا في سلوكهم  
عن أنانية أو حب لتسلط لعملوا  
ببدا «فرق تسد» ولا أصبحت  
بلادنا طوائف وشيخات تتقاتل فيما  
بينها وتتناحر، ولما رأينا اليوم هذا  
التماسك والتلاحم بين أفراد شعبنا  
في مواجهة الغزو الرامي الى تمزيق  
وحدةنا الترابية وعرقلة مسيرتنا  
الحضارية.

أما المضمون الثاني من إقامة  
هذه الندوة فهو تأكيد تمسكنا  
بالسير في الطريق الوسط التي  
احتفظنا لنا إمامنا مالك رضي الله  
عنه، عملاً بقوله تعالى: «وكذلك  
جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء  
على الناس، ويكون الرسول عليكم  
شهادة» صدق الله العظيم، فتجسنا  
باتباع مذهب الأفرات والتفریط  
والانحراف عما يبله العقل السليم  
والطبع القويم، فقد كان رضي الله  
عنه في حياته مثلاً لا يتوسط  
والاعتدال مقتدياً بأخلاق وشمال  
الرسول صلى الله عليه وسلم.

ورغم اعتداله ودمائه أخلاقه،  
فقد كان درعاً متيناً للمقيدة ضد  
التحريف والتزوير والتأويل  
المفرض ونبراساً يضيء الطريق  
أمام الخلفاء والائمة والعلماء في  
ملكنا الاسلام. فكانت المضي

الدقيق والشارح الواضح والمؤول  
الصادق الأمين. ولم يتعد في كل  
فتاواه وتعاليمه عن التطق السليم  
والخلق المستقيم، مما جعل غالبية  
المسلمين تطمئن اليه وتسلم بهديه  
وهذا مضمون آخر نستخلصه من  
سيرة هذا الرجل العظيم.

ومما يجب استلهاه كذلك  
من سيرة الامام مالك، ثباته رضي  
الله عنه على المبدأ ومطابقة أقواله  
لأفعاله. فقد كان شجاعاً في نصرته  
الحق قوي الايمان بالله واضح  
المواقف لا يخشى في الله لومة لائم  
فلم يدهن قوياً ولم يتعلق طائفة  
ولم يتنازل عن شروى غير من  
مبادئ العقيدة وأوامر الله.

وقد امتحن من أجل ذلك في  
ايمانه ايما امتحان، وضرب  
وعذب وأهين في سبيل الله، وطيف  
به في شوارع المدينة، وعلقت  
ذراعه ليتنازل عن رأيه ويقتي.  
بغير ما انزل الله ويأذن بطلاق  
الكره. فأبى وصبر على الاذى  
وخرج من محنته التي كان يراى  
بها اذلال، اعز وأكرم على الله  
وأجل وأعظم في عيون قومه وفي  
ضبير الامة الاسلامية الى عصرنا هذا  
وصدق الله وعده: «ان تصروا  
الله يتصركم ويثبت أقدامكم».

وهذه الامام مالك وبقيت  
صيحته الشهيرة: «من عرفني  
فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا  
مالك بن أنس، طلاق الكفرة  
لا يجوز».

بقيت تتردد اصداؤها بين شباب  
المدينة وتكررت وتعلمت ارجاء  
العمور، وتبقى شاهداً حياً مدى  
التاريخ على رفض الظلم والاعتدال للحق  
هذا عن جانب الايمان  
والجهاد والثبات في شخصية الامام  
مالك رضي الله عنه.

ولو أردنا تطبيق المبادئ العلمية  
المصرية على الجانب العلمي لهذا  
الرجل الذي لبرزت لنا شخصيته  
عقريه ناقة الفكر متعددة الابعاد  
واضحة المنهج شديدة العمق  
والانضباط فهو لم يكتب بالنبات  
سند الحديث وتجسم الميثاق في  
تصني رواياته الى نبع الاصل، بل

تعدى ذلك الى تحليل شخصيات  
رواة الاحاديث والتأكد من  
استقامتها وصدقها ورسوخها في العلم  
وقد أفضى به اجتهاده ودقته  
العلمية الى التزول الى شوارع  
المدينة المنورة لدراسة البيضة  
الاجتماعية التي عاش فيها الرسول  
صلوات الله عليه وسلامه. لدرس  
عادات وتقاليد أهل دار الهجرة  
التي اطلع سلوك أهلها بالسلوك  
النبيوي، وذلك حتى يطمئن الى  
صحة ظروف بعض الاحاديث،  
فأوحى بذلك للدلالة المغربي عبد

الرحمن ابن خلدون بالتهج العلمي  
التجريبي الذي صح به تصحيح  
وقائع التاريخ القديمة بالرجوع الى  
اليثبات الاجتماعية التي وقعت فيها  
ولم يكف رضي الله عنه بكل  
ذلك رغم عظمتها، فترك باب  
الاجتهاد مفتوحاً للائمة من بعده  
وذلك بسنة استنباط الاحكام في ما  
كان يستجد من قضايا يفرضها  
اتساع رقعة الاسلام، بالقياس على  
ما ورد في السنة وسيرة الرسول  
صلى الله عليه وسلم، فضمن بذلك  
المرونة والشمولية للباب والاحكام  
الاسلامية، وقطع الطريق على  
السطحية والتزمت والركود.

وقد اكتشف العرب المسيحي  
بعد ألف عام من وفاة الامام مالك  
ما لمذهب الكامل من قوة وازراء  
ودقة في تنظيم أحوال المجتمع  
البشري ابداع نظام، فاستعادوا منه  
الشبه الكثير وخرجوا به عن العالم  
وكأنه من صنع أيديهم وعبقريه  
مفكرهم.

ورغم ما أسداه الامام مالك  
للاسلام من خدمات جليلة، وما  
تحمله في سبيل الدفاع عن مبادئه  
من أذى، فقد خالجه في أواخر  
حياته شتى الشكوك والخاوف من  
ان يكون قد أفتى برأيه سهواً أو  
خطأ بما يخالف الكتاب والسنة  
قال من بن عيسى: «سمعت مالكا  
يقول: انما أنا بشر أصيب وأخطئ»  
فانظروا في رأيي فما وافق السنة  
فخذوا به».

وقال ابن قنبل، وهو أحد  
رواة البارزين حين عاده وهو على

فرائض موته: «جلست اليه فقرأته  
يكلمني، فقلت يا أبا عبد الله ما الذي  
يكلمك؟ فقال: يا ابن قنبل هو مالي  
لا أبكي.. ومن أحق بالبكاء مني  
.. والله لو ددت اني شربت بكل  
مسألة اثبت فيها برأيي بسوط  
سوط، وقد كانت لي السمعة فيما  
سقت اليه، ولتني لم أفت بالرأي»  
وان دل على شيء فأنما يدل  
على شفافية في الروح وقرب من  
الملكوت الاعلى، واشراق داخلي  
لا يحظى به الا الراحون في العلم  
من أولياء الله والصالين وألا ان  
أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
يحرزون».

واذا تدبرنا حديث الرسول  
صلى الله عليه وسلم ديمت الله على  
رأس كل مائة سنة لهذه الامة من  
يجدد أمر دينها وجدناه ينطبق  
انطباقاً كاملاً على الامام مالك  
رضي الله عنه فقد ولد سنة ٩٣  
من الهجرة وتوفي سنة ١٧٩ وملا  
بطه وفضله قرناً كاملاً من الزمان  
وأخذ عنه العديد من العلماء والفقهاء  
من الشارقة والمغرب.

وقد حدث عنه امم لا يحادون  
يحصون، ومع ذلك لم يجلس  
لقتوى حتى شهد له سبعون من  
جدة العلماء بأنه اهل لذلك. ومن  
شهادات اهل عصره له ما قاله  
تليفه الامام الشافعي «إذا ذكر  
الائمة فمالك النجم الثاقب وما  
احد أمن على من مالك» وما كان  
احد في زمانه ابرز منه ولا أعلم  
فهو بحق مبعوث هذه الامة الاول  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مشر العلماء المجليين  
ان جوية الامة الاسلامية  
وتداخل مجتمعاتها مع غيرها  
وتفاعلها مع حضارات وثقافات  
وديانات ومذاهب كانت الى آمد  
قريب تفضلها عنها المسافات المادية  
والعنوية وان التطورات والتغيرات  
السريعة التي طرأت على المجتمع  
البشري في الاربعمائة سنة الماضية  
والتي قال عنها احد المتفكرين بان  
ما حدث خلالها من تقدم يوازي  
ما حدث في مدى الحقبة آلاف  
سنة الماضية كل هذا يفرض علينا  
أسلوباً جديداً في التعامل مع تراثنا  
(البقية في صفحة ١٢)

# اضواء حول الاسراء والمعراج

للاستاذ  
السعيد بورقيبة

كان من الآيات العظمى، والمعجزات الكبرى التي أيد بها سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله، عليه الصلاة والسلام، حادثتا: الاسراء والمعراج.. اللتان واكبتا الاسلام في فجر رسالته.. وقد أراد الله أن يسري برسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الأقصى بالقدس الشريف، ويرقى به الى السموات العلى، ليريه من آياته الكبرى، ويطلعه على ما لم يكن قد أحاط به عليه نبياً مرسلًا. ولا ملكاً.. تكريماً له، واحتراماً بشأنه، واعلاء لقدمه.. فقال جل من قائل:

« سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي بآركنا حوله ليريه من آياته.. انه هو السميع العليم ».

الاسراء، الآية: ١.

فقد بدأ الله تعالى هذه الآية بكلمة « سبحان » التي تدل على تنزيهه وبرأيه من كل سوء ونقص وأتبع هذه الجملة بـ: من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى.. ثم قال: ليريه من آياته.. الخ

فنرى من كل هذا أن الله بدأ بنفسه تعظيماً وتنزيهاً لجناحه العظيم وثنى برسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال: بعبده، تمييزاً عن أنه أسرى به جسداً وروحاً كما ينبغي لنا فيما بعد وبناء عليه تشاؤم عن معنى الاسراء والمعراج؟ ومتى كان، وفي أي مكان، وعلى أي شيء. كان، وإلى أي مكان أسري رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وجواباً عن هذه التساؤلات يمكن القول: بأن الاسراء هو الرحلة التي قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً من مكة المكرمة الى بيت المقدس.. والمعراج وهو الرحلة التي قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السموات العلى. ويان ذلك هو كما حدثتاه كتب الصحاح وكتب السنن كما سنشر اليه..

أما عن تاريخ الاسراء، فقد قيل: انه أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجه الى المدينة سنة.. وهذا رواه موسى ابن عتبة عن ابن شهاب. وقيل ان الاسراء كان بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين.. وهذا مروى عن ابن شهاب أيضاً، حيث رواه عنه يونس عن عروة عن عائشة قالت: توفيت خديجة قبل أن تغرض الصلاة.. وفرض الصلاة كان في ليلة الاسراء والمعراج..

وقيل أسري به صلى الله عليه وسلم معه بخمس سنين..

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفه لابي بكر: ويقول أبو بكر صدقت، أشهد أنك رسول الله.. كلما وصف له منه شيء، قال صدقت، أشهد أنك رسول الله، قال: حتى انتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر: أنت يا أبا بكر الصديق، فيومئذ سماه الصديق.

قال ابن اسحاق: قال الحسن وأنزل الله تعالى فيمن ارتد عن اسلامه لذلك:

« وما جعلنا الرؤيا التي أرىك الا فتنة للناس » والشجرة الملوثة في القراءات، ونخوفهم، فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً

وبما ان النظر في هذا الحديث الذي ساقه ابن هشام في سيرته ينضح لنا مكان الخطيئة الاسراء وبده تحركه صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة المحيية، والنزيرة في نفس الوقت، والتي جاءت معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه فيما يخبر به عن ربه.

ومن المعلوم، أن المعجزة هي أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي.. فذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحظات قصار من مكة الى بيت المقدس، أمر يستحيل عادة ولكنه ليس بمستحيل عقلاً، وعليه فذهابه صلى الله عليه وسلم من مكة الى القدس أمر حقيقي وواقعي، كما تدل عليه النصوص الواردة في ذلك سواء في القراءات او في السنة المطهرة كما يأتي، وصدق الله العظيم اذ يقول: « سبحان الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى... السميع البصير ».

كما يتضح لنا كيف ركب صلى الله عليه وسلم البراق، وما هي ماهية البراق وكيف صاحب النبي جبريل عليه السلام في هذه الرحلة المباركة التي منح فيها أكبر هدية ربانية تقرب الانسان من ربه الاعلى، وتجعله أهلاً لمناجاته ومخاطبته، فيتصورها عقله ويصفوها قلبه ويرتاح لها ضميره وتسرع لها نفسه وروحه، تسلك الهدية، هي هدية « الصلاة » التي منحها من رب كريم، فكانت هذه المنحة في أعلى مكان، لا تقترب منه الانفس، ولا تقع عليه

يا براق مما تصنع! فانه، يا براق ما ركبك عبد الله قبل محمد أكرم على الله منه. قال: فاستجابا حتى ارفضا عرفاً ثم قرأ حتى ركبته.

قال الحسن في حديثه: فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى جبريل عليه السلام معه حتى انتهى به الى بيت المقدس فوجد فيه ابراهيم وموسى وعيسى في نفر من الانبياء، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمضى بهم ثم أتى لئاناء، في أحدهما: خر وفي الآخر: لين. قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اماء اللين، فشرّب منه، وترك اماء الحمر، قال: فقال له جبريل: هديت للفطرة، وهديت أمك يا محمد، وحرمت عليكم الحمر.

ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة، فلما أصبح غدا على قميص فأخبرهم الخبر، فقال أكثر الناس: هذا والله الإمرؤ البين! والله ان البير لقطرد شهراً من مكة الى الشام مديرة شهراً من مكة الى مكة، أفذهب ذلك محمد في ليلة واحدة ويرجع الى مكة؟ قال: فارتد كثير ممن كان أسلم، وذهب الناس الى أبي بكر فسألوا له: هل لك يا أبا بكر في صاحبك؟ يزعم أنه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس، وصلى فيه، ورجع الى مكة! قال: فقال لهم أبو بكر: انكم تكذبون عليه، فقالوا: بلى، ها هو ذاك في المسجد، يحدث به الناس، فقال لهم أبو بكر: والله لئن كان قاله، لقد صدق، فما يجيبكم من ذلك؟

فوالله انه ليخبرني: ان الخبر ليسأته من السماء الى الارض في ساعة من الليل، او نهار، فأصدقته فهذا أبعد مما تعجبون منه! ثم أقبل حنسي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ياني الله! أحدثت هؤلاء أقسوم: أنك أتيت بيت المقدس هذه الليلة قال: نعم، قال: ياني الله فصفه لي فاني قد جئته، قال الحسن: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفرغ لي حتى نظرت اليه فجل

الاعين، حيث أوحى الله الى عبده ورسوله ما أوحى، ليس بينهما ترجان، ولا بينهما حاجب، ولا حاجز.. فقال تعالى في سور النجم: « فأوحى الى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفخارونه على ما يرى؟ ولقد رءاه نزلة أخرى، عند سدة المنتهى، عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طوى لقد رأى من آيات ربه الكبرى » صدق الله العظيم.

ومن الملاحظ، أن المشركين لم يصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسرائه هذا فتراهم ما بين مستهزي به، وما بين واضح يده على رأسه. تهكمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فأخذوا يطلونه بالبراهين الدالة على صدقه. حيث سألوهم عن غيرهم، فأخبرهم الرسول الكريم: بأنه مريميبر بني فلان بوادي كذا وكذا. وأن هؤلاء حرب لهم جبل. فدلهم عليه.. كما أخبرهم أنه لما وصل «ضجفان» وهو مكان يبعد عن مكة بـ: ٢٥ ميلاً.. ومر مريميبر بني فلان. وجد القوم نياماً. ولهم اناة فيه ماء. قد غطوا عليه بشيء فكشف غطاءه. وشرّب ما فيه، ثم غطى عليه كما كان.. وسألوهم عن آية ذلك؟ فأجابهم: أن عبرهم الآن تصوب من البيضاء: ثنية التيسم. يقدمها جبل أوزق (لونه بين السواد والفضة) حله غراراتان. احدهما سوداء. والاخرى برفاء (ذات ألوان مختلفة). كما سألوهم عن عبرهم متى تأتي؟ فأجابهم: «تأتيكم يسوم كذا وكذا» قالوا: آية ساعة؟ قال: ما أدري. طلوع الشمس من ها هنا أسرع. أم طلوع البر من هاهنا؟ فقال رجل ذلك اليوم: هذه الشمس قد طلعت. وقال رجل: هذه عبركم قد طلعت. ولما رجع القوم من رحلتهم وسألوهم عن الاناء. أخبروهم: أنهم وضوه ملوّه ماء. ثم غطوه وأنهم هبوا. فوجدوه مضطرباً كما غطوه. ولم يجدوا فيه ماء. وسألوهم الآخرين. وهم بمكة. فقالوا: صدق والله. لقد أنقروا في الوادي الذي ذكره. وندنا «يبر» فسمنا صوت رجل يدعونا اليه حتى أخذناه. (يقبع)

نموذج من الادب النافع

# مدرسة المغفلين

## لتوفيق الحكيم

- 3 -

ومما لا ريب فيه ان قصة «مدرسة المغفلين» بفسادها واسلوبها فريدة بين الآداب والادب القصصي بالخصوص لان الواقع ان الرأي العام الادبي كان مع التفرغ والتفرغ مع المرأة بالذات.

### بقلم الاستاذ احمد باكوف

غير ان الاجدر بالذكر من هذا ان توفيق الحكيم نفسه سخط على نفسه بعدمدة وكتب يعتذر صراحة على سوء ظنه بتفرغ المرأة بادهاء ان ذلك كان ناشئا عن الخوف من ان يؤدي الاختلاط الى التزهد في الزواج وانحلال الاسرة باختلاط الزوجات قائلًا وهذا كلامه حرفيا: «ان بعض تلك المخاوف لم يكن لها محل فالايام اثبتت ان شعور المرأة لم يؤثر في فكرة الزواج بصورة قدعو الى الانزعاج اما نزع الحياة الزوجية العصرية من اثر الاختلاط فقد يكون موضع اعتذار وانني اترك تقدير هذا الخطر ودرجته للمعنيين بالاحصاء الاجتماعى في مجتمعاتنا الجديدة على ان من الانصاف لحركة تحرير المرأة الجديدة في ماضيها وحاضرها ان نعترف ان كثيرا من مخاوف اللحظة لا تحقق ظروف الغد (1)»

وكلام الناقد محمد مندور الذي يزعم فيه ان المرأة تفرغت من غير ان تفسد الاسرة، وكذا كلام توفيق الحكيم الذي يدعى فيه ان كثيرا من مخاوفه من تفرغ المرأة لم يتحقق فيه وجود غريب للواقع الذي يعج بكثير من الفواش المستوردة مع التفرغ التي اصاب الاسرة بالذات بفساد كبير.

والذي حدث حقيقة هو ما حذر منه حديث نبوي شريف له مغزى عظيم في هذا المقام لقد سكنت الناس عن الفواش المجلوبة بتفرغ المرأة حتى ألفوها وأحبوها فانقلبت عندهم الحقائق وصار المنكر القبيح معروفا حسنا وهذا ما يتنبأ به الحديث الشريف الذي يحذر فيه النبي عليه السلام من السهوت من المنكر منذرا بأن ذلك مؤد إلى الخطر منه وهو ان ينقلب المنكر معروفا عند الناس (الجملة في صفحة 5)

بل ان الادب القصصي تجاوز الدعوة لتفرغ المرأة الى الدعوة لانحلالها من قيود العفة والتزامات الزواج على النحو الذي كانت تعيشه المرأة الغربية، وكان الكتاب الغربيون يدعون اليه.

وكان هذا نتيجة حتمية لكون كتاب القصة عندنا اخذوا ادب القصة من كتاب الغرب بشمله وضمونه مما كانوا يقلدونهم في الموضوع والافكار، وكانوا بالخصوص يعالجون الحب بالمفهوم الحسي المنحل الذي يعمشه المجتمع الغربي وبالاسلوب الواقعي الصريح الذي كتب به الادباء الغربيون.

ولذلك كان متوقعا ان يسخط الرأي العام الادبي على توفيق الحكيم وان ينهي عليه انتقاده لتفرغ المرأة بمسرحياته وقصصه التي فضع فيها مساوي «تحرير المرأة» وكان من آثار هذا السخط ان وصم بلقب «عدو المرأة» الذي ظل لاصقا به زمنا طويلا.

وحيث نراجع ما كتبه بعض النقاد عن الانتاج الادبي الذي هجا به توفيق الحكيم بتفرغ المرأة نجدهم لا يقتصرون في إدانة هذا الانتاج باعتباره خروجا شائنا عن الرأي العام لادبي.

ومن ذلك ما كتبه الدكتور محمد مظهر الذي يرى ان هجا الحكيم لتحرير المرأة او سفورها يعتبر موقفا رجعيًا لان المشاكل التي صاحبت ذلك كانت في نظر هذا الناقد عابرة، والجهل الرمز، ولم يعد لها وجود لان المرأة قد أسفرت بالفعل دون أن تنهار الاسرة (1).

وقد اهتم الدكتور محمد مندور كذلك ببحث السبب الخفي لامراض الحكيم لتفرغ المرأة، فأرى ان ذلك يرجع للاقته الشخصية وتجاربه مع المرأة التي كانت كلها غير موفقة ورأي الدكتور مندور هذا يستلزم عن معارضة الحكيم لتفرغ المرأة حتى القيمة الاخلاقية الوقتية التي كانت له (2).

# يا فاس، يا منبع العرفان!

من وحشي الجلسة الافتتاحية للاكاديمية الملكية بمدينة فاس، يوم الاثنين 5 جمادى الثانية عام 1200 هـ الموافق 21 أبريل سنة 1980 م

المهاجر محمد بن محمد العلي

يا فاس، يا منبع العرفان والقيم  
يا فاس، يا كل شقي يا معلتي  
يا فاس، يا مبعث الوحى الاصيل ويا  
يا فاس، أحلى شهيد قد هتفت به  
(واهي الجواهر) في تلك الربوع سقى  
يا فاس، يهنئك عهد قسام يبعث  
فيك الحضارات لم تنضب كواثرها  
فيك البصائر والابصار ما فتئت  
ان الجمال شقيق المحال، وقد  
كما أراذك (ادريس) العظيم لقد  
فدولة المغرب الانصى التي انتظمت  
والعرب والبربر ارتاحت ضمائرهم  
يا فاس بهجة ماضينا وحاضرنا  
وللتقافة سلطان نعر به  
فنحن من نجل الاخلاق قاعدة  
يا فاس يا غدتنا الميمون طالعها  
وأنت همة وصل في نفاهنا  
ان الشعوب التي بنيت سمادتها  
وشهوة القرويين التي عظمت  
والفكر نور من الرحمان يبعثه  
ان الحضارات لا تغنى عوارقها  
والعلم ميعة دين عز صاحبته  
وفي عزيمة أهل العزم يحفزنا  
وعصرنا نتمتع ثقافتهم ومعرفة  
اذا أصاب العمى بعض البصائر في  
أسمى المبادئ نكريس ليصحوينا:  
فنحن شمس على الاكوان كم سطعت  
والفضل للحسن الثاني، فان له  
وعرشه في قلوب الشعب قاطبة:  
فالعشق قد وجد الراعي بأتمته  
نرئو الى الحسن الباني وهيمته  
والمغرب الحر في توجيهه رشده  
يصور نعمة الاستقلال حين يرى  
غدت مسيرتنا الحضراء موعظة  
والسد وحمل منها اسما يخلده  
فالمغرب الحر صوان اوجدته  
وكل اجزائه لا بد راجع  
والشمل ملتئم في روحه قيس  
وللولا معاني دار بدر ركبها  
ورحلة لفرنسا جاء يستقبلها  
والمغرب الحر في تاريخه عسير  
افريقيا واوروبا من شواطئه  
اميركا ظهرت عبر المحيط وفي  
كل العناصر في اوطاننا وجدت  
والقروان لقد عززت بقرطبة  
والحد في (شجرة المشتاق) منبعث  
واشهد لدى (الحسن الوزان) منطلقاً  
نمجد السعي في تطوير مغربنا  
نمطي ونأخذ ما يرضى القواد به  
وعزنا العلوي الله حافظه

يا جنة انكون يا مرفوعة الشهم  
هواك مثل حياتي فهو مل دمي!  
وحيدة الحسن يا محبوبه اللهم  
لكنم حباك بدع الخلق من نعم  
جنات عذبي فعضنا اعذب الهل  
مليكننا الشهم من قد بر بالقسم  
فكم روت من فؤاد للزلال ظمي  
نرئو الى البدر يجلو وحشة الظلم  
نوحدا فيك يا موصولة الرحيم  
اصبحنا قبله اهل الفضل والكرم  
لولا لم تزدهر حقاً ولم تقم  
لخير دين قومي الصف ملتئم  
لأنت احدوت الاجيال والام  
اوطاننا من نخط المجد بالقلم  
وبالوفا بدوم الصق في الذم  
انت الثريا نهوني قوة القمم  
مع الوجود بهد غير منفصم  
نهفو الى عزة الانسان بالهم  
آثارها ملأت بالحمد كل فم  
في حلتها ابرأوا الحق في شمع  
ففي تأثرها التفرج المضم  
(لولا لم تخرج الدنيا من العدم)  
أقوى ضمان لنيل الامن والسلام  
والعار ان تبلى الازهار بالسقم  
محيطنا بالقلوب الغلف في بكتم  
نموز بالله من جهل ومن صدم  
ونورت في صميم المجد من هم  
قلبا من الشعب لم يغفل ولم يلم  
إننا هلقنا به في الحل والحرم  
واحب نور مبین غير منكسر  
من قد نبوا ركننا غير منعدم  
يروم انتقاده من اجمع اللقم  
مستكلاً وحدة مرفوعة السلم  
المعالم فيها حكمة الحكيم  
هذا النظام الذي يسمو على النظم  
والمغرب الحر يحيا غير ملقسم  
اليه مهما طفى رهط ليلتهم  
من شهر نور عبق الاصل منجم  
فؤاد في (داخله) في القلب من أمم  
ذاك الملقا مع (البايا) لمسلم  
للسائلين فلم يخضع ولم يضم  
قدائق وهو في علياء لم يرم  
مجالها مقام المحافل الفهم  
بواعث الغير من عرب ومن عجم  
في فاس فانظر الى التوحيد في الهرم  
لمن يروم اقتباس العلم في القدم  
للفكر وافهم عن الاجيال واغتنم  
على صراط يحفظ العهد ملتئم  
فنحن المعلم كنا أخلص الخدم  
فليحي للعرب والاسلام واهدم!

# نص الرسالة السامية (تابع) مشروع تشكيل هيئة الفقهاء المالكيين بالمغرب

من السادة الاساتذة الشيخ محمد الكمي الناصري وعباس الحراري ونوح عبد الرحمن من التجير والحاج احمد بن شقرون وخليفة محفوظي ومولاي ادريس العلوي علوي مالكي من السمودية المدلاوي وعبد العزيز بن عبد الله وعبد الله نياس والحاج مالك سي واحمد سخون وعاء العتيق لا من السنغال وتقرر أن يطلق على ربابس ومحمد المختار ولد أباه الهيئة المقترحة اسم اندوة العلمية من المغرب للفقهاء المالكيين .

تقرر في ندوة الامام مالك الموقدة بفاس ان تبقى هذه الندوة مفتوحة لاحتضان الدراسات المعمقة التي تحرر من طرف علماء المذهب المالكي في العالم وكذا غيرهم من العلماء المهتمين بالمذهب المالكي .

وهكذا تم باقتراح وترشيح من الجمع العام للندوة تكوين لجنة فرعية لوضع مشروع تشكيل هيئة للفقهاء المالكيين والعلماء المهتمين بدراسة مالك .

وتتلخص اهداف هذه الهيئة في القيام بدراسات لاجاء التراث الفقهي المالكي والعمل على تطوير المذهب وتجديده في نطاق اصوله وقواعده واستخلاص عناصر التقريب بين المذهب المالكي والمذاهب الشيعية الاخرى وربط الصلات وتقويتها مع الاقليات الاسلامية في انحاء العالم .

وقد شكلت هيئة الفقهاء المالكيين

## مؤتمر اسلامي لاعداد يومية موحدة للاعياد الدينية وأوقات الصلاة

سيعقد مؤتمر علمي بتعضير من رابطة المسام الاسلامي والمركز الثقافي الاسلامي في بروكسيل عاصمة بلجيكا، بغرض اعداد يومية موحدة للاعياد الدينية وأوقات الصلاة لصالح الجمعيات الاسلامية في اوروبا وذلك في الفترة الزمنية الواقعة بين 9 - 11 شعبان 1400 هـ - 22 - 24 يونيو 1980

وسيشترك في هذا المؤتمر علماء من البلاد الاسلامية وفلكيون مسلمون وسيكون في طليعة البلاد المشاركة المملكة المغربية .

الحضاري جميع جوانبه اسلوباً يتبع للمسار والمسلّة ان يندمج في المجتمع التكنولوجي الذي يعيش فيه ، وينسجم مع هياكل الحضارة الحديثة في اطار من الاخلاق الاسلامية السامية ، ودون شعور بالاعقاب والاستلاب او التناقض والاقتصام او بالدونية والانتم .

معشر العلماء المجليين

فلنكن ندوتكم هذه فرصة للبحث عن ذلك الاسلوب ومناسبة لتعدي لهذا التحدي الحضاري الجديد وذلك بدراسة وتحليل قضايا العصر واتخاذ مواقف بناءة منها على ضوء منهجية الامام مالك ، مواقف تنسجم بالاجابية والافاق والانجام مع عقيدتنا وقيمتنا وطبائنا ، وتكون امتداداً طبيعياً لتاريخنا وحضارتنا ، واسهاماً من مفكرتنا في تحسين نوعية البشر ونماذج السلوك في مجتمعاتنا بل وحتى في المجتمعات الانسانية الاخرى .

وهذه المواقف يجب ان تكون قابلة للتطور حتى تصبح بديلاً قوياً وواضحاً وجذاباً لما هو مطروح في الاسواق من شعارات اجنبية عنا أفرزتها ظروف تاريخية واجتماعية لم نشهها وفي مجتمعات بعيدة كل البعد عن مجتمعاتنا .

حضرات العلماء المجليين

وانا لست بيقين من أنكم ستواجهون هذا التحدي باقدام وايمان، ومن انكم ستفوزون بهذا الرهان ، فكل ما نتج به أسواق الكتب والصحف والندوات وأمواج الانبر من شعارات الحرية والديمقراطية والاشتراكية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان، ما هو الا بضاعتنا رمت بنا معنونة بشئنا النواوين .

ولست هذه أول مرة يطالب فيها علماء الاسلام بالتكليف بوضع جديد ، فقد كان لهذا الوضع في تاريخ امتنا بوازيه، ولم يكن ذلك أبعد كثيراً من عصر إمامنا مالك .

فقد جاء بعده من العلماء من استخدموا منهجه، وانتهوا الى غير ما انتهى به من نتائج ، فكانوا يملنون عدم انصافهم منه جهاراً بقولهم المشهور «وان قالها مالك، فلسنا له بحال» ، ولم يجد احد في ذلك فضاخلة ولا انتقاساً من مقام الامام العظيم ، ذلك ان روح

موضوعه : قصة الاسراء والمعراج وما يتعلق بها من المطالب وما وقع فيها من الآيات البهيات والمشاهد الباهرات .

بطلب من جميع المكتبات .

## يوافقت التاج في قصة الاسراء والمعراج

كتاب من تأليف العلامة المرحوم الشيخ محمد الباقر الهنلي .

موضوعه : قصة الاسراء والمعراج وما يتعلق بها من المطالب وما وقع فيها من الآيات البهيات والمشاهد الباهرات .

بطلب من جميع المكتبات .

## ميلاد اكااديمية المملكة المغربية (تابع) (صفحة 1)

العشرين الذي يعتبر فيه الانسان في آن واحد العنصر النشط والهدف الاسمي للتنمية وانما قبل كل شيء نساير نزعة المغرب وطبيعته كبلد «طل على البحر الابيض المتوسط» .

ثم تلاه الاساقذ العلامة السيد عبد الله كنون لامين العام لرابطة علماء المغرب فألقى بالنيابة عن السادة الاكاديميين المغربية خطاباً شكر فيه جلالة الملك على هذه المأثرة الهائلة وتعرض للدور العرفاني الهيبور الذي قام به المغرب العربي منذ الفتح الاسلامي الى العهد العاضر واستدل بماضي المغرب في ميادين المعرفة المختلفة وقال :

« وهكذا جعلتموها أكاديمية تعمل على تنمية البحث والاستقصاء في أهم ميادين النشاط الفكري من علم العقائد والفلسفة والاخلاق والفقه والقانون ومناهج الحكم والتاريخ والآداب والفنون الجميلة والرياضيات والعلوم التجريبية والطب والديبلوماسية والعسكرية والادارة والاقتصاد والصناعة والتعمير والتقنيات التطبيقية الى العمل الجليل الذي يمهّن للمغرب ان يقوم به في حظيرة الاسلام دفاعاً عن القيم الروحية والحضارة الانسانية مع إقرار تكامل مستمر بين هذه النشاطات وجمع شمل رجالات المملكة الذين برهنوا على دراية كاملة وتضلع واسع في هذه الميادين وتحقيق الاتصال بينهم وبين رجال من جنسيات مختلفة اشتهروا بما أقتجوه من اعمال فكرية وما أسدوه للحضارة من جليل الهدمات .

إنما في الواقع يا مولاي أكاديمية ملوحيية بالنسبة الى الجمع لا الى المفرد لجمعها أشتات المعارف ومختلف الثقافات وهل تكون أكاديمية الحسن الثاني الا كذلك ؟ »

وخلال اعمال الدورة التأسيسية لأكاديمية المملكة المغربية انتخب السيد الطيبي بنهممة امين السر الدائم للأكاديمية وتشكلت لجنتان هما اللجنة الادارية ولجنة الاعمال ومن المنتظر ان تعقد دورة جديدة في نهاية السنة الحالية كما يلص على ذلك الظهور المنظم للأكاديمية

وكان اختتام هذه الدورة التأسيسية ظهر يوم الاربعاء 7 جمادى الثانية 1400 الموافق 24 ابريل 1980 بعد اربع جلسات مغلقة تدارس فيها الاكاديميون الخطوط العريضة لبرامج العمل الاكاديمي والمصادقة على خطة العمل بصفة كاملة .

# شهر من حياة الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

## في المحيط الاسلامي

تبرعات للمجاهدين في أفغانستان

تواصل في مختلف أنحاء العالم الاسلامي حملات الدعم لفائدة حركة الجهاد ضد الغزو السوفياتي في أفغانستان . وقد بلغ مجموع ما تبرع به المحسنون في الكويت 3 ملايين و 630 ألف دولار تسلمها الشيخ طهيل محمد عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في باكستان .

رابطة العالم الاسلامي  
تعد كتابا عن الثقافة  
الاسلامية

بدأت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الاتصالات مع كبار مفكري المسلمين للقيام بحركة ثقافية في مختلف العلوم

وتعزز الرابطة اصدار دراسات دورية تحت عنوان (دعوة الحق) تمالج الموضوعات والقضايا التي يحرس المسلمون ان يقفوا على وجهة النظر الاسلامية فيها

وحرصا من امانة الرابطة على ان تغامر بمشاركة علماء المسلمين في تحرير هذه الدراسات فقد وضعت بين ايديهم قائمة برؤوس الموضوعات لكتابة فيها حسب التصنيف الموضوعي حتى يتسنى لاي عالم الاختيار من بينها

شملت القائمة موضوعات عامة كالخطب للندوة الاسلامية وسمو الاسلام وحقوق المرأة وموضوعات اخرى تصل الى حوالي خمسين موضوعا

خطة اعلامية لمنظمة  
المؤتمر الاسلامي

من المقرر أن ينعقد خلال هذا الشهر مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في اسلام آباد .

وقد أعدت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي مشروع خطة اعلامية متكاملة سيعرض على المؤتمر .

ويضمن مشروع الامانة العامة الوسائل الخاصة لتسدي اما يتعرض له العالم الاسلامي من حملات اعلامية تحاول الاساءة الى الشعوب العربية والاسلامية

الشعب في أفغانستان يقظا  
ضد قوات الاحتلال .

شهدت عاصمة أفغانستان في الايام القليلة الماضية مظاهرات عنيفة ضد حكومة بابر كرميل العميلة للتحالف مع قوات الغزو السوفياتي .

وذكرت وكالات الانباء أن هذه المظاهرات كانت أعنف ما عرفته كابول الناصرة .

ويردد المتظاهرون من الطلبة وعناصر الفصائل شعارات معادية للاتحاد السوفياتي ويطالبون بانسحاب القوات النازية والاطاحة بالحكومة العميلة .

هذا ولا يزال الجامعون الافغان يواصلون عمليات اللقييل الجماعي في صفوف الجيش والقوات السوفياتية في مختلف جبهات مفتوحة بمختلف المناطق الافغانية

الاسلام في بريطانيا

نشرت صحيفة السنداي تلغراف تحقيقا عن المسلمين والاسلام في بريطانيا وما جاء فيه أن عدد المسلمين يناهز مليون ونصف مليون نسمة وبذلك يعتبر الاسلام ثاني دين في إنجلترا .

وجاء في التقرير أيضا أنه خلال العشرين سنة الماضية تم انهاء 400 مسجد في بريطانيا وأُنشئت 650 كنيسة انجيليكانية

48 عضوا مسلما في البرلمان الهندي

ازداد عدد المسلمين الاعضاء في برلمان الهند ووصل عدد الفائزين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة الى 48 عضوا بدل 27 في البرلمان السابق .

وبذلك ستزيد القوة السياسية الاسلامية لعمل على تحسين أوضاع المسلمين في الهند .

جمعية في الندوة العربية التي اقيمت في بغداد حول الميثاق القومي الذي اعلنته قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وقد عين ممثل جمعيتنا في هذه الندوة كمقرر في لجنة الصياغة مما يبرهن على مدى الاعتبار الذي نحظى به امام الهيئات الشعبية العربية فمما تمت اتصالات عدد طريق اعضاء من المكتب المركزي بالجمعية الاسبانية للتضامن مع القضية الفلسطينية .

وفي الاخير يجب الاشارة الى اللقاء الذي تم بين المكتب المركزي للجمعية ووفد لجنة السلم السوفياتية يوم (21) ابريل 1980 حيث نوقشت القضايا الاساسية التي تتعلق بالمشكل الفلسطيني وموقف كل من الشعب المغربي والانحاد السوفيتي منها . وقد دار النقاش في جو من الاخوة والصراحة .

رابعا : الانظم

وتويعت في نفس المدة عملية توسيع التنظيم على مستوى الفروع . وهكذا تمت اعادة هيكلة كل من فرع الرباط . القصر الكبير واسفي والعمل متواصل من اجل تدعيم تنظيماتنا الفرعية

خامسا : بمناسبة ما نفاقلته وكالات الانباء عن اعتراف جبهة السمود بالجمهورية الصحراوية الوهمية ثم اجتماع المكتب المركزي وطلب التوضيح اللازم في الموضوع من منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها عضو في الجبهة المذكورة وقد صدر اثر ذلك بيان عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط ليؤكد فيه ان موقف المنظمة مازال لم يتغير .

وقد وصل اخيرا الاخ ابو الاديب عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الى المغرب ليشرح موقف المنظمة من هذه القضية

يتاجرون باقدس قضية عربية ثانيا : الدعم المادي :

بمناسبة الاحتفال بيوم الارض قم نحويل مبلغ (90) مليون سنتيم امثل منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط والعمل متواصل من اجل تطوير هذا العمل وفي هذا الصدد اجتمعت لجنة الدعم المادي مع الاخ الحاج مطلق المسؤول عن نشاط المجلس الاعلى للشبيبة الفلسطينية . وانفق معه على استقدام فرقة للفنون الشعبية الفلسطينية . كما اتفق معه على مبدأ تنظيم دوري لكرة القدم بمشاركة الفرقة الفلسطينية ليكون ربيع للشاطين اصالح القضية الفلسطينية . والتفكير جاري الآن حول امكانية استقدام الفرقة الشعبية المذكورة مباشرة بعد انتهاء جولتها باسبانيا حوالي (10) ماي

ثالثا : العلاقات الخارجية اجتمع المكتب المركزي بوفد عن حزب البعث العربي الاشتراكي كما شاركت

كما قد اشرنا بايجاز في العدد الاول من صفحتنا هذه الى نشاط جمعيتنا من اعادة انتخاب مكتبها المركزي واليوم سلووز في هذه المجلة ما جد من عمل خلال الشهر المنصرم :

اولا : على مستوى الاعلام والتوجيه :

لقد احتضن شهر مارس المنصرم ذكرى يوم الارض يوم السمود والتحدى للشعب الفلسطيني ولم يفت جههيتنا ان تكون حاضرة في هذه المناسبة العظيمة . فرع مكناش يحيي هذه الذكرى في مهرجان شعبي عظيم . والمكتب المركزي يعقد بالمناسبة ندوة صحفية يعبر فيها عن موقف الشعب المغربي من كل معطيات الوضع الراهن . كما اغتنم المكتب المركزي فرصة تطبيع العلاقات بين النظام الساداني والعدو الصهيوني ليعيد التأكيد على موقف الشعب المغربي الثابت موقف الادانة والاستنكار لكل الذين

## أبو الاديب يفضح تزويد ليبيا ليبيا لمقررات طرابلس

على اثر صدور مقررات جماعة الرفض والسمود بطرابلس ليبيا وصل الى المغرب مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية السيد أبو الاديب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وفور وصوله الى مدينة الرباط استقبل من طرف صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وسلمه رسالة من السيد ياسر عرفات كما شرح لجلالته الملبات والظروف التي رافقت انعقاد مؤتمر جبهة السمود والتسدي في طرابلس ، والتحرير الذي جرى للبند ١٦ الذي ينص على قرار الاعتراف بما يسمى بالجمهورية الصحراوية ثم عقد السيد أبو الاديب ندوة صحفية نفى فيها اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بما يسمى بالجمهورية الصحراوية واتهم ليبيا بالتزوير الموضح لمقررات مؤتمر طرابلس وأكد بأن موقف المنظمة لم يطرأ عليه أي تغيير وأن مانسب اليها بعد مؤتمر طرابلس كان محض زور . وقال :

ها أنا أوضح للشعب المغربي الشقيق - بعد أن وضحت لجلالة الملك - أن ماورد في البند ١٦ - قد جرى تحريفه بل وتزويره بواسطة الالة الكاتبة وعندما وزع البيان الختامي وبدأت تلاوته في الجلسة الختامية أمام كل الصحفيين ، واعتبار هذا البند قد وقع في اخر البند فانا لم نكتشف هذا التغير الا بعد انقضاء الاجتماع وأقول للامانة ان جدول اعمال مؤتمر طرابلس كان ينحصر تقريبا في ثلاثة بنود الاول يتعلق بتعزيز جبهة السمود والتسدي ماليا وعسكريا والثاني بوضع خطة سياسية واستراتيجية للتحرير والثالث بانهاء النزاع الليبي الفلسطيني ولم يكن مشكل الصحراء واردا في جدول الاعمال .